٢٧
٢٩

لا يفارقه ليلا ولا نهارا وكان له صفا ثان يدخل بهما الى موضع
صلوته ثم يصلي صلاة الزوال ولا يزال يصلي ثم يصلي بعد
الاربع الركعات ثماني ركوعات ثم يوذن جهرا ويركع ركعتين
ثم يدعوا بين الاذان والاقامه بدعوات ثم يقيم للصلاة ثم
يكبر تكبيرة جهرية من يسمعها انزعج قلبه وطاش لبه
فيقرا فاتحه الكتاب بترتيل وسورة معها ثم يدعوا بعد
الفراغ بالماثور ثم يصلي السنه وبعدها صلوات كثيرة ما
ثورة الى زها خمسين ركعه فتارة يصلي بين الصلواتين وتارة
يستريح قليلا بعد الظهر ثم يقوم قبل الاذان ثم يصلي اربع
ركعات ماثورات في الاولا بالزلزله مع الفاتحه وفي الثا
نيه بالعاديات وفي الثالثه بالتكاثر وفي الرابعه بالقارعه
ثم يوذن ويصلي اربعا في كل ركعه الفاتحه مرة وايه الكرسي
مرة والاخلاص ثلاثا وكان يحث عليها ويقول ادخلوا في
دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم يصلي العصر ثم يبطي في
الدعا ساعة وكان اخوانه يدخلون عليه بعد هذه الصلاة
فيجب ذالك فياخذ مسبحته بيده ويقعد بين ايديهم
كان وجهه القمر وكان يتبسم سرورا في وجوه اخوانه ويصا
فحهم ثم يدلهم الى باب المكان الذي فيه مسجدا كان او
غيره ويصافحهم ويقول استغفر لي ولكم ولمن ذكرنا ثم يستقبل
الوضوا ابدا

الوضوا
فيقبل المغرب ثم يقف يقرا ايه الكرسي وسورة الاخلاص ويوحد
كثيرا ثم يصلي المغرب كما مر ويحيي ما بين العشايين بالصلوا
ت الماثوره ولا يتكلم فيما بين الصلاتين الا لمهم ثم يصلي العشا
ويطول فيها ويدعوا بعدها طويلا صلوة وذكرا ودعا فاذا
كان اخر الليل اوتر ثم يتعشى ثم ينام قليلا ثم يقوم فيتوضا
ويصلي صلوة الانبيا ركعتين ثم ركعتين ثم اربعا كلها ماثو
رة ثم لا يزال في التضرع والبكا حتى يطلع الفجر فاذا طلع
صلا ركعتين خفيفتين بالفلق والناس ثم يوذن ثم
يصلي الفجر كما سبق ويستقبل النهار كما مر واما
رجب وشعبان ورمضان والمحرم فيلتزم الخلوه ولا
يتكلم فيها ابدا فان كتب اليه في حاجه مهمه ديني اجاب
في ورقه او عصى او لوح لفظات يسيرة ولا يدخل من بني
ادم احد والذي ياتيه بالوضوا او بالطعام يتركه على
باب منزل خلوته فاذا خرج من هذه العكفه شاهدت
نورا يلمع على وجهه وقال له بعض اخوانه تذكرنا في
صلواتك قال وهل شي احب الي من الصلاة يا فلان اذا
دخلت في الصلاة نسيت الدنيا واهلها فذ وهذه والله
الكرامة الكبرا والمقام الاعلى والمحل الاسنا الذي يعجز عنه الاوليا
ووقف على كتاب العبر والاعتبار للجاحظ في مصنوعات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)